والعقود في الايمان هل تختص بالصحيح او تتناول والاصل
فقالوا الاذن في النكاح والبيع والتوكيل بالبيع يتناول
الفاسد والتوكيل بالنكاح لا يتناوله واليمين على
النكاح ان كان على الماضي يتناوله وان كان على
المستقبل لا واليمين على الصلاة كاليمين على النكاح
وكذا على الحج والصوم كما في الظهيرية وكذا على البيع
كما في المحيط ومنها حلف لا يصلي اليوم لا ينعقد
بالصحيح قياسا وينعقد به استحسانا ومثله لا يتزوج
اليوم كما في المحيط ومنها لو قال هذه الدار لزيد
كان اقرارا بالملك له حتى لو ادعى انها مسكنه لم يقبل
وفي البزازية قوله فلان ساكن هذه الدار اقرارا
بكونها له بخلاف زرع فلان او غرس او بنا فادعى انه
فعل بالاجر منه للمقر ومنها حلف لا ياكل من هذه
الشاة حنث بلحمها لانه الحقيقة دون لبنها ونتاجها
بخلاف لو حلف لا ياكل من هذه النخلة حنث بثمرها وطلعها
لانها اتصل به صفة حادثة كالدبس فان لم يكن لها
ثمر حنث بما اكله ومما اشتراه بثمنها ومنها حلف
لا ياكل من هذه الحنطة فانه يحنث باكل عينها للامكان
فلا يحنث باكل خبزها ومنها حلف لا يشرب من دجلة
حنث بالكرع لانه الحقيقة ولا يحنث بالشرب بيده
او باناء خلافا لهما ومنها اوصى لمواليه ولهم

ولهم عتقا اختصت بالاولين لانهم مواليه حقيقة والاخرون
مجازا بالتسبيب ومنها اوصى لاولاد زيد وله صلبيون
وحفدة قالوا هي للصلبيين ونقض علينا الاصل
المذكور بالمستامن على ابنائه لدخول الحفدة وبمن
حلف لا يضع قدمه في دار زيد يحنث بالدخول مطلقا
وبمن اضاف العتق الى يوم قدوم زيد فقدم ليلا
عتق وبمن حلف لا يسكن دار زيد عمت النسبة الملك
وغيره وبان ابا حنيفة ومحمدا قالا فيمن قال لله
علي صوم رجب ناويا اليمين انه نذر ويمين
واجيب بان الامان لحقن الدم المحتاط فيه
فانتهض الاطلاق شبهة فعم مقام الحقيقة فيه
ووضع القدم مجاز عن الدخول فعم واليوم اذا قرن
بفعل لا يمتد كان لمطلق الوقت ومن يولهم يومئذ
دبره والليل اذا قرن بما يمتد لكونه معيارا والقدوم غير
ممتد فاعتبر مطلق الوقت واضافة الدار مطلق
للسكنى وهي عامة والنذر مستفاد من الصيغة
واليمين من الموجب فان ايجاب المباح يمين كتحريمه
بالنص ومع الاختلاف لا جمع كذا في البدائع ومن هذا
الاصل ولو حلف لا يصلي صلاة فانه لا يحنث الا بركعتين
لانها الحقيقة بخلاف لا يصلي فانه لا يحنث حتى يقيد
بها السجدة لانه يكون اتيا بجميع الاركان وهل يحنث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)